

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النية من بعد .

روينا عن معمر قال كان يقال إن الرجل ليطلب العلم لغيره **أ** فيأبى عليه العلم حتى يكون . **ب**

وليكن حريصا على نشره مبتغيا جزيلا أجره وقد كان في السلف **ب**هم من يتألف الناس على حديثه منهم عروة بن الزبير **ب**هما .

وليقتد بمالك فيما أخبرناه أبو القاسم الفراوي بنيسابورنا أبو المعالي الفارسي أنا أبو بكر البيهقي الحافظ أنا أبو عبد **أ** الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال كان مالك بن أنس إذا أراد أن يحدث توطأ وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة وحدث فقليل له في ذلك فقال أحب أن أعظم حديث رسول **أ** - ولا أحدث إلا على طهارة متمكنا . وكان يكره أن يحدث في الطريق أو وهو قائم أو يستعجل وقال أحب أن أتفهم ما أحدث به عن رسول **أ** - .

وروي أيضا عنه أنه كان يغتسل لذلك ويتبخر ويتطيب فإن رفع أحد صوته في مجلسه زجره وقال قال **أ** تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) فمن رفع صوته عند حديث رسول **أ** - فكأنما رفع صوته فوق صوته . وروينا أو بلغنا عن محمد بن أحمد بن عبد **أ** الفقيه أنه قال القارئ لحديث رسول **أ** - إذا قام لأحد فإنه تكتب عليه خطيئة .

ويستحب له مع أهل مجلسه ما ورد عن حبيب بن أبي ثابت أنه قال إن